

محاضرات في العقيدة والدعوة-15-منهج أئمة الدعوة في مسائل التكفير والخروج | صالح الفوزان | العام

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه. الصلاة والسلام على عبده ورسوله - [00:00:00](#) الصادق الامين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وعلى اله واصحابه الذين امنوا به واتبعوه والذين اووه ونصروه وعلى جميع من اهتدى بهم اقتدى بهم وسلك سبيلهم - [00:00:26](#) الى يوم الدين اما بعد العنوان الذي سمعتموه منهج ائمة الدعوة التكفير والخروج الحقيقة انا لم اكن على استعداد لهذا لان الذي بلغني او بلغت به ان الموضوع لقاء مفتوح - [00:00:55](#) ولكن لا مانع منه ان نتكلم في هذا الموضوع حسب ما يسر ما ييسر الله سبحانه وتعالى المراد بالمنهج الطريق والمنهج الطريق الذي يسار عليه والله سبحانه وتعالى رسم لنا الطريق - [00:01:25](#) الذين سيروا عليه والمنهج الذي ننتهجه بما انزل من كتابه وما بينه رسوله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم بين لامته المنهج الذي يسرون عليه من بعده - [00:01:52](#) قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:02:18](#) وكل بدعة ضلالة قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي هذا هو المنهج منهج الكتاب والسنة واتباع سلف الامة كما قال تعالى - [00:02:45](#) والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم المنهج هو الطريق الذي رسمه لنا ربنا في كتابه - [00:03:10](#) ووضحه لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سنته وسار عليه صحابته ومن جاء بعدهم ممن نهج منهجهم وسلك طريقهم هذا هو المنهج وائمة الدعوة دمع امام والمراد بالدعوة - [00:03:38](#) الدعوة الى الاسلام الدعوة الى الخير فلتكن منكم امتي يدعون الى الخير. دعوة الى الخير وهو الاسلام والدين السلوك الحسن هذا منهج آآ الدعوة هذا المراد بالدعوة والمراد بائمة الدعوة - [00:04:06](#) المراد به ائمة الدعوة العلماء الذين ساروا على هذا المنهج وبينوه للناس خلفا عن سلف كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:04:32](#) لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فائمة الدعوة هم العلماء الربانيون الذين يجددون هذا الدين ويدعون اليه ويعلمونه للناس ويحذرون مما يخالفه وما يصد عنه - [00:05:01](#) ويتمثل هذا اول امام للدعوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام الدعاة وقدوة الدعاة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:05:33](#) ثم من بعده صلى الله عليه وسلم من سار على نهجه في هذا السبيل من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة والائمة الاربعة ومن جاء

بعدهم ممن سار على منهاجهم ودعا بدعوتهم - 00:05:56

ولا تفقدوا الامة ولله الحمد. لا تفقد هؤلاء وان كانوا يقلون ويكثررون ببعض الازمان لكن الامة لا تفقد هؤلاء كما قال صلى الله عليه

وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - 00:06:16

ظاهرين وجاء في الحديث ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها هؤلاء هم الائمة جمع امامه والقذوة

الامام هو القذوة الذي يقتدى به ومنه الامام في الصلاة - 00:06:37

والامام بالولاية فهم قذوة يقتدى بهم ولذلك سموا بالائمة ائمة الدعوة فهم ائمة في الدين ولكن خصت الدعوة لان الدعوة هي الاساس

الذي يبنى عليه الدين وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام

من تبعه - 00:07:31

لا لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا الدعوة الى الهدى هي السبيل وهي المنهج الصحيح هي السبيل وهي الطريق كما قال الله جل وعلا

لنبيه الله عليه وسلم قل هذه سبيلي - 00:07:50

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين هذا هو المنهج الصحيح ادعو الى الله لا يدعو الى نفسه

او يدعو الى حزبية او الى جماعة او الى شخص - 00:08:17

وانما يدعو الى الله سبحانه وتعالى ادعوا الى دين الله وقصده ان ينفع الناس وان يخرجهم من الظلمات الى النور ادعو الى الله هذا

فيه الاخلاص في الدعوة وان لا يدعو الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:08:41

على بصيرة اي على علم فلا يصلح للدعوة الا من كان على بصيرة متسلحة بالعلم لاجل ان يدعو الناس على علم فيما يأمر فيما ينهى

بما يبين ويحتاج الى العلم في مواقف - 00:09:04

قد يعترض عليه معترض او يشبهه مشبه يحتاج الى العلم الذي يرد به الشبهات العارضة او يفحم به خصوم الدعوة لا بد من العلم

يتسلح بالعلم على بصيرة والبصيرة هي العلم - 00:09:30

انا ومن اتبعني هذه سنة الرسول صلى الله عليه دعوة الى الله على بصيرة ومن اتبعه كذلك يدعو الى الله على بصيرة على علم فيما

يدعو اليه ويكون مخلصا لله عز وجل - 00:09:53

في دعوته ثم نزه ربه سبحانه وتعالى عما لا يليق به من الشرك والتعطيل وغير ذلك من النقائص والعيوب نزه ربه سبحانه عما يقوله

دعاة الضلال والمشركين ما يقوله دعاة الضلال والمشرفون والمنافقون - 00:10:15

نزه ربه عن ذلك ثم تبرأ من المشركين فقال وما انا من المشركين هذه براءة فلا بد في المؤمن لابد في المؤمن ان يتبرأ من الشرك

واهله كما قال تعالى - 00:10:47

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والكفر بالطاغوت هو البراءة من الشرك واهله وما انا من

المشركين فهذا منهج الدعوة تكون خالصة لله عز وجل - 00:11:09

ان تكون على علم وفقه ان ينزه ربه عما لا يليق به مما وصفه به الكفار والمشركون والمنافقون والملاحدة وهذا اساس الدعوة.

تنزيه الرب سبحانه بالتوحيد ونفي الشرك والتعطيل هذا اساس الدعوة - 00:11:35

وسبحان الله وما انا من المشركين اما الداعية الذي يخلط ولا يميز بين مشرك وموحد بين مؤمن ومنافق بين مبتدع وسني كل الناس

عنده سوا فهذا ليس على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

لانه لم يتبرأ من المشركين فائمة الدعوة ساروا على هذا المنهج من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان يأتي اخرهم حينما يأتي

امر الله تبارك وتعالى وهم على هذا المنهج - 00:12:32

لا يتغيرون ولا تؤثر فيهم الاحداث المتغيرات على امتداد الزمن هم ثابتون صامدون على كتاب الله وسنة رسول الله ومنهج السلف

الصالح وان كانوا يلاقون ما يلاقون من الازي والتعب والعنت لكن يصبرون - 00:12:56

على ذلك. هؤلاء هم ائمة الدعوة ويتمثل هذا في من جاء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من الائمة من الصحابة تابعين واتباع التابعين قرون المفظة الائمة الاربعة والائمة المجددون - [00:13:20](#)

الذين يتعاقبون على هذه الامة في كل فترة ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم واخوانهم ممن قاموا بدعوة التوحيد وقاموا بتنزيه الله عما يقوله الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركبهم من المعطلة - [00:13:49](#)

وقاموا ببيان الشرك الذي وقع فيه كثير من القبوريين والمتصوفة والمبتدعة الذين ينتسبون الى الاسلام قاموا تجديد الدين من هذه من هذه العوالق التي يروجها دعاة الضلال في كل وقت هم يقومون بتجديد الدين منها - [00:14:23](#)

وتجليتها للناس ومنهم الشيخ الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الذي قام بالقرن في اخر القرن الحادي عشر واول الثاني عشر فدعا الى دين الله والى توحيدة - [00:14:51](#)

وعبادته وحذر من الشرك والبدع وجاهد في سبيل الله وقيض الله له انصار واعوان من امراء ال سعود رحم الله ميتهم ورحم الله من بقي منهم وثبتهم على الحق فقاموا بهذه الدعوة - [00:15:15](#)

النبوية خير قيام فجدد هذا الامام جدد الدين في هذه البلاد وامتد تجديده في البلاد الاخرى وجاء من بعده ابناؤه وتلاميذه وتلاميذهم ومن جاء بعدهم لا يزالون ولله الحمد يتوارثون هذه الدعوة المباركة - [00:15:41](#)

ويحافظون عليها ويدعون اليها ويردون على من عارضها او اعترض سبيلها حتى تصل الى من شاء الله من عباده ونسأل الله ان تستمر وان يكثر الخير في الامة وان يكثر الدعاة الى الله والائمة المصلحون في كل مكان - [00:16:10](#)

المسلمون امة واحدة بجميع اقطار الارض يتعاونون يتناصرون على الحق وعلى قمع الباطل هكذا سبيل المؤمنين وهذا منهج الدعوة الى الله عز وجل منهج السليم الواضح المبني على كتاب الله - [00:16:38](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن منهج الدعوة الرد الى كتاب الله والى سنة رسول الله عند النزاع قال الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:17:06](#)

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلا وقال سبحانه وتعالى ما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب - [00:17:25](#)

فالنزاع اذا حصل بين الناس لابد يحصل نزاع بين الناس سنة الله في خلقه ولكن يحسم بالرجوع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى اهل العلم والبصيرة - [00:17:46](#)

كما قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به ولو رددوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه والرد الى الرسول هو الرد الى شخصه في حياته والرد الى سنته صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

بعد وفاته ايرد النزاع وترد الامور المهمة والحوادث المدلهمة التي تحدث ويلتمس لها الحل ترد الى من يملكون النظر فيها ببصيرة الى الرسول والى اولي الامر منهم الذين جربوا الامور عندهم علم - [00:18:30](#)

وعندهم بصيرة وعقول تجربة. فيرد الامر اليهم فيما اشكل من الامور العامة رد اولي الامر حتى ينظروا فيه على مقتضى الكتاب والسنة وما ترد الامور الى اولي الامر الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والى اولي الامر الا ويوجد لها الحل الصحيح - [00:19:00](#)

اما اذا ردت الامور الى غير هذه المصادر فان الامر لا يزيد الا التباسا لا يزيد الا غموضا ولا يزيد الا شرا الناس اذا اشكل عليهم شئ من الامراض - [00:19:32](#)

يرجعون الى اطباء لان اطباء هم اهل النظر في بالامراض وعلاجها ولا يدخل فيه كل احد واذا اشكل عليهم شئ من من امور الدنيا رجعوا الى اهل الفن كل في فنه - [00:19:54](#)

فاولى واجدر ان يرجع في امور الدين وامور العقيدة الى اهل الحل والعقد واهل العلم واهل الرأي والبصيرة حتى يوضع الامر في نصابه ويؤخذ من مصدره هكذا كان منهج ائمة الدعوة - [00:20:17](#)

في كل زمان ومكان يردون ما اشكل الى كتاب الله والى سنة رسوله والى اهل العلم والبصيرة فيصبرون في ذلك يصدرن بحلول

ناجحة ولان الله جل وعلا بين في كتابه كل شيء - 00:20:43

مما تحتاجه الامة الى قيام الساعة الرسول صلى الله عليه وسلم بين في سنته فالبيان موجود في الكتاب والسنة والذي يستخرج

الذي يستخرج الحلول من الكتاب والسنة هم العلماء لعلمه الذين - 00:21:11

يستنبطونه منهم فيرجع الى العلماء لانهم هم هم اهل البصيرة واهل الفن فيرجع اليهم كما يرجع الى الاطبا في طبهم والى الصنائع في

صنائعهم والى التجار في تجارتهم. يرجع الى العلماء لانهم هم - 00:21:32

اهل الفن بهذا الامر لعلمه الذين يستنبطونه منه هذا هو الحل ومن ذلك امور التكفير امور التكفير والخروج تكفير المراد به الحكم

بالكفر على شخص مسلم ارتكب شيئا من الامور - 00:21:53

يحتمل انه كفر او انه دون ذلك والخروج المراد به الخروج على ولي الامر؟ متى لا يجوز اما

التكفير فانه لا يجوز ان يحكم - 00:22:21

على مسلم بالكفر والردة عن دين الاسلام الا اذا قام به سبب من اسباب الردة وناقض من نواقض الاسلام وليس له عذر يعذر به ولا

يعرف هذا الا اهل العلم - 00:22:37

اما الطلبة وانصاف المتعلمين او المتعلمون هؤلاء لا يرجع اليهم في هذا الامر لانهم يزيدون الامر شدة فيرجع الى اهل البصيرة واهل

العلم الذين يعرفون متى يرتد المسلم ومتى يكفر المؤمن - 00:22:59

ويعالجون الامر بما يقتضيه من العلاج هذا هو امر التكفير. ولو ان الناس رجعوا الى العلماء الموثوقين بعلمهم ودينهم رجعوا في هذه

الامور الى اهل العلم وعرضوها عليهم لانضبط الامر ولما حصل ما حصل من الفوضى - 00:23:24

من هذا الواقع المؤلم من التراشق في الكلام والتكفير والتفسيق والتبديع بدون بصيرة وبدون روية الامور لها الامور لها مصادر ولها

قادة يرجع اليهم في هذا الامر الخطير امر التكفير - 00:23:52

او التفسيق او التبديع هذا يرد الى اهل العلم الذين يعرفون متى يكفر ومتى يرتد المسلم عن دينه ثم كيف يعالجونه بعد وقوع الكفر

والردة منه؟ كيف يعالجونه اما ان تكون الامور فوضى - 00:24:17

وامور الدين وامور العقيدة فوضى كل يدخل فيها وكل يتكلم فيها بحسب هواه وجهله فالامور تزداد التباسا ويتدخل شياطين الانس

والجن بين المسلمين وتحصل الفرقة والنفرة وهذا ما يريده شياطين الجن والانس من المسلمين - 00:24:44

فالتكفير ليس بالامر الهين انما هو امر خطير جدا ولا يتولاه الا من عنده اهلية علمية وعنده تقوى لله وعنده انصاف عنده انصاف

وعدل ووسطية في هذا الدين اما اذا تركت الامور فوضى - 00:25:20

وصار هذا الباب مفتوحا لكل ما هب ودب من كل من يقرأ ويتهاجأ في الكتب فالامر يكون في امر مريج ولا حول ولا قوة الا بالله وما

ظل الخوارج من قبل مع - 00:25:51

مع دينهم وورعهم ما ضلوا واستحلوا دماء المسلمين الا بسبب الفوضى العلمية ظنوا انهم علماء وانهم يستغنون عن الصحابة وعن

التابعين واحتقروا علماء المسلمين ورموهم بالمداهنة والتساهل فوقعوا فيما وقعوا فيه ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:26:11

مما لا يخفى مما جرى وهو مذكور في التاريخ ولا يزال يتكرر فمتى خرجت الامور عن نصابها في هذا الامر الخطير وتولاه من لا

يحسن حتى ولو كان قصده حسنا - 00:26:41

او كان يحفظ المتن ويحفظ الاحاديث ويحفظ لكنه ما يفهم المطلوب الفهم والفقه ما يكفي الحفظ حفظ النصوص تطبيقها بدون

روية تطبيق النصوص هو الفقه وهذا انما يكون عند العلماء - 00:27:01

الربانيين فلو ان الخوارج رجعوا الى الصحابة رجعوا الى العلماء في وقتهم كل وقت بحسبه لكن في اول ظهورهم لو رجعوا الى

الصحابة الى الفقهاء الى العلماء لما حصل منهم ما حصل من هذه الرزية والنكبة في تاريخ الاسلام - 00:27:23

وكذلك من جاء بعدهم ممن سار في ركايبهم لو انهم يرجعون الى العلماء والى ائمة الدين لما حصل ما حصل من النكسات التي تعلمونها

وتعرفونها ونسأل الله السلامة من شرها - 00:27:46

ووبالها وان يقي الاسلام والمسلمين من عواقبها الامور خطيرة جدا لماذا؟ لماذا تقرر الكتب في المدارس والمعاهد والكلية لماذا تقرر الكتب وتدرس في المساجد الا لاجل معرفة الا لاجل معرفة هذا الامر والبصيرة فيه - [00:28:09](#)

حتى يكون المسلم على بصيرة فيما يأتي وفيما يذهب فالانسان اول شي ينظر في نفسه هل هو على الصواب هل هو على الجادة هل عنده علم يؤهله للكلام ثم اذا كان عنده علم هل يجوز له ان يتكلم؟ في كل مناسبة وفي كل ينظر الانسان في نفسه اولاً - [00:28:35](#)

ورحم الله امراً عرف قدر نفسه لو ان الانسان نظر في نفسه لا احجم عن كثير من الامور فالتكفير امر خطير ويرجع الى من قاله من قال لاختيه يا كافر يا فاسق يا عدو الله وهو ليس كذلك رجع كلامه عليه - [00:29:03](#)

الكلام ما يروح هدر بل يرجع الى من قاله ولا حول ولا قوة الا بالله فهو يكفر نفسه ويفسق نفسه ويبدع نفسه لانه اطلقه على من لا يستحق هذا الشيء فرجع عليه كلامه - [00:29:27](#)

لو ان الانسان يتصور هذا لعقل لسانهم ولم يتكلم الا عن بصيرة وعلم وحسب ما يقتضيه المقام اما الخروج الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:29:48](#)

امر بطاعة ولاة امور المسلمين. قال منكم يعني من المسلمين ولاة امور المسلمين وبيان النبي صلى الله عليه وسلم ان طاعة ولاة امور المسلمين من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

قال من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني وقال اسمعوا واطيعوا اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيراً. وقال اسمعوا واطيعوا - [00:30:36](#)

الا ان تروا كفرا بواحا عندكم عليه من الله برهان وولي الامر المسلم تجب طاعته ما لم يأمر بمعصية قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سواء كان ولي امر او والد - [00:31:03](#)

او غير ذلك او عالم من العلماء لا يطاع في معصية الله ايا كان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة للمعروف ولكن ليس معنى ذلك ان ولي امر المسلمين اذا امر بمخالفة او معصية انه يخرج عليه بل لا يطاع في هذه المعصية فقط - [00:31:27](#)

وتبقى طاعته في غيرها مما ليس بمعصية هذه مسألة المسألة الثانية التوين وان كان ولي الامر عنده فسوق عنده معاصي مخالقات ما لم يصل الى حد كفر فانه تجب طاعته - [00:31:53](#)

يجب طاعته بالمعروف لما في طاعة ولاة امور المسلمين وان جاروا وان ظلموا وان عصوا لما في ذلك من جمع الكلمة واستتباب الامن وحقق الدماء وقوة المسلمين اما الخروج عليه - [00:32:15](#)

بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما فعلت الخوارج وكما تقول المعتزلة خروج على ولي الامر المسلم الذي لم يصل الى حد الكفر من اجل ازالة معصيته او فسقه - [00:32:37](#)

يترتب على الخروج عليه من الاضرار اكثر مما يترتب على البقاء على طاعته مع معصيته مع كونه عاصياً او كونه فاسقاً هذا لا شك انه انه ظرر انه ظرر ولكن دفع - [00:32:58](#)

اعظم الضررين بارتكاب اخفهما هذي قاعدة اسلامية. ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما فالانكار انكار المنكر هذا واجب انكار المنكر واجب ما لم يترتب عليه منكر اعظم فالذين يخرجون على ولي الامر بحجة انه عاصي وانه فاسق - [00:33:18](#)

لاجل ازالة امارته او ولايته حتى يتولى رجل صالح هذا يترتب عليه من المفساد اكثر مما يترتب عليه من المصائب تسفك دماء المسلمين يختل الامن يتسلط العدو يضعف المسلمون فما دام ان ولي الامر - [00:33:50](#)

لم يكفر الكفر المخرج من الملة فانه تجب طاعته ويصبر على ما عنده من المخالقات لكن ليس معنى ذلك انه لا ينصح بل ينصح وتكون النصيحة سرا بين الناصح والمنصوح - [00:34:17](#)

ينصح ويبين له ويخوف بالله عز وجل ولا يسكت عنه لان بعض الاخوان يفهم انما عدم الخروج على ولي الامر ان معناه عدم النصيحة لا تلزم الطاعة ولا بد من النصيحة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فيناصح ولي الامر وما زال العلماء يناصحون ولاة الامور لكن لا يظهرون هذا للناس - [00:35:06](#)

وانما يكون بينهم وبين ولاة الامور بطريقة سرية لان الاشهار والتشهير على رؤوس المنابر وفي وفي التسجيلات وفي المجالس تشهير بمخالفات ولاة الامور هذا يترتب عليه الخروج عليه الخوارج ما خرجوا الا بهذه الطريقة - [00:35:31](#)

لما صاروا يشهرون بالولاة ويتخذون من مخالفاتهم وسيلة الى الخروج عليهم وكانوا يتحدثون بهذا فيما بينهم وفي مجالسهم ترتب على هذا شق عصا الطاعة والخروج تبغيظ ولي الامر عند الناس وتبغيظ الناس عند ولي الامر - [00:35:57](#)

هذا الذي يحصل من التشهير لا يجوز لك ان تشهر عادي من الناس مسلم من الناس ما يجوز انك تشهر فيه ولا تتكلم فيه بالمجالس وان كان عنده معاصي انك تنصحه بما بينك وبينه - [00:36:23](#)

اما انك تجلس في مجلس فلان سوى كذا وكذا هذا ما يجوز فيه احاد الناس. فكيف بولاة امور المسلمين فيجب التنبه لهذا الامر والخروج عن طاعة ولي الامر كبيرة مهلكة - [00:36:40](#)

فمن خرج عن الجماعة من خرج عن الجماعة ومات فميتته جاهلية يموت على الجاهلية ولا حول ولا قوة الا بالله فلا يجوز للانسان انه بدافع من غيرته او من او يتخذ من الاخطاء - [00:37:01](#)

التي لا تصل الى حد الكفر اتخذ منها وسيلة لاسقاط هيبة ولاة امور المسلمين والحث على الخروج عليه لان هذا هو الذي شوه التاريخ وهذا هو الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:27](#)

من الصبر على ولاة الامور وان جاروا وان ظلموا وان حصل منهم مخالفات ما لم تصل الى حد الكفر البواح ومن هو الذي يحكم بالكفر والبواح؟ هم العلماء لان فيه اناس الان من المتعالمين يحكمون باشياء لانها من الكفر البواح. ويكفرون ولي الامر - [00:37:51](#)

بامور لا تصل الى حد الكفر وانما هي معاصي مخالفات يكفرون ولي الامر كما انهم يكفرون المسلمين واحاد الناس لكن تكفير ولي الامر اشد لان ضرر تكفير ولي الامر يرجع على المسلمين عموما - [00:38:16](#)

اما تكفير احاد الناس هذا انما يرجع ضرره على الافراد لكن تكفير ولي الامر المسلم هذا يعم ضرره على المسلمين والمطلوب جمع الكلمة توحيد الصف واصلاح الخلل والتناصح هذا هو المطلوب - [00:38:40](#)

فالواجب على طلبة العلم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يضعوا الامور بمواضعها اللائقة بها والا يتدخلوا في امور ليست من صلاحياتهم وليسوا مؤهلين لها واذا كان عندهم غيرة وحماس - [00:39:05](#)

فنحن نفرح بغيرتهم وحماسهم ودينهم نفرح بهذا. ولكن عليهم ان يرجعوا الى اهل العلم واهل البصيرة والا يبت بامر من دون اهل العلم واهل البصيرة الذين يوردون الامور ويصدرونها عن حكمة وعن علم - [00:39:31](#)

هم مربوطون بالعلماء مربوطون بعلمائهم فالعلماء هم ورثة الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء فالعلماء ورثة الانبياء يحملون علم الانبياء وينشرونه في الناس فهم المرجع للامة - [00:39:59](#)

بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله امر مطلوب. لكن ما كل يحسن الرجوع ما كل يحسن الرجوع ما يحسن الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله الا اهل العلم - [00:40:27](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم هذا هو المطلوب ويمكن اني اطلت وما قصدت الاطالة ويمكن الاسئلة كثيرة فنترك بقية الوقت لما يتيسر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:40:46](#)

جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ما قالها في ميزان حسناته الاسئلة كثيرة ونستأذن فضيلته في عرض بعضه عليه قال سائل اورد سؤاله عبر الشبكة يقول هناك من يزعم ان علماء الدعوة يهتمون بتصحيح العقيدة على وفق مصنفات الشيخ وليس لهم - [00:41:10](#)

عناية بدراسة الحديث ومعرفة صحيحه من ضعيفه وليس لهم عناية في معرفة الاصول والقواعد الفقهية والفقه والخلاف والتوسع في وليس لهم عناية بالعلوم الاخرى. فما هو الحق في ذلك؟ وضخوا لنا عفا الله عنكم - [00:41:30](#)

هذا كله كذب وافتراء كل يعرف ان هذا كذب هذا كله كذب وافتراء كل يعرف ان هذا كذب فعلماء الدعوة والحمد لله لا يتصدرون للدعوة الا اذا عرفوا كيف يدعون الى الله - [00:41:48](#)

يدرسون الحديث يدرسون التفسير يدرسون الفقه يدرسون اللغة العربية يدرسون اصول الفقه ومصطلح الحديث يدرسون هذه العلوم يهتمون بها لا يدرسونها على انفسهم ويتعاملون كما يحصل الان وانما يأخذونها عن العلماء. يأخذونها عن العلماء. ويتحملونها عن العلماء - [00:42:08](#)

فهم لا يدخلون في هذا الامر الا بعد ان يكونوا مؤهلين لهذا الامر ولذلك كتب الله لدعوتهم النجاة والحمد لله في حين ان هؤلاء المتعلمين يدعون العلم يلمزون الناس لان ما عندهم علم وانهم ناقصة علوم لم يظهر - [00:42:40](#)

قوتهم اثر وانما ظهر في دعوتهم الفشل والتفرقة هذا الذي حصل منهم اما علماء الدعوة وائمة الدعوة فكتب الله لدعوتهم النجاح والقبول ولله الحمد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول - [00:43:01](#)

صاحب الهظيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله وبارك لكم في علمكم واحسن عملكم اننا في هذه البلاد نعيش ولله الحمد في ظل هذه الدعوة السلفية المباركة. ولم يكن عندنا انقسامات وجماعات الى وقت قريب. والبلاد من - [00:43:22](#)

الى غربها ومن جنوبها الى شمالها لا يختلفون على علمائهم ولا على امرائهم. ويحقون هذه الدعوة المباركة. فما سر هذا الاختلاف الذي نراه اليوم بين شبابنا حتى سمعنا من بعض شبابنا بل من بعض دعائنا من يطعن في دعوتنا وفي علمائنا ويهيج على ولاة الامر فما رأي فضيلتكم - [00:43:37](#)

هذا فيما اظن ويظهر لي له سببا السبب الاول التعامل والاستغناء عن العلماء لان كثيرا من هؤلاء الشباب اكتفوا بمطالعة الكتب من غير معرفة لمضمونه لمضموناتها فاكثفوا بالمطالعة واكتفوا الجلوس بعضهم مع بعض - [00:43:57](#)

تعالوا بعضهم من بعض فقط وتركوا العلماء وزهدوا فيه وجهلوه فحرموا من العلم انت اذا احتقرت العالم فانك تحرم من علمه فكيف بمن يحتقر العلماء كلهم هذا يحرم من العلم نهائيا - [00:44:34](#)

هزنا الناحية الثانية بحكم تقارب البلدان ووسائل الاعلام التي يثبت فيها كل شر وكل فتنة وكل دعاية اثرت في عقول كثير من الشباب الامر الثالث دعاة السوء الذين يتخللون في مجتمعنا ويأتون من هنا وهناك يحملون افكارا - [00:44:56](#)

دام وينشرونها بين شبابنا هذه الاسباب الثلاثة في نظري هي التي سببت انعزال هؤلاء ادعائهم انهم على علم وان غيرهم جهال ولا يعرفون شيئا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول يا شيخنا نحبكم في الله السؤال هو ما حكم مسألة العذر بالجهل في مسائل التوحيد والشرك - [00:45:29](#)

ومتى يعذر الانسان بالجهل؟ افتونا مأجورين الذي يعذر بالجاهل هو الذي لم يبلغه القرآن لم يبلغه شيء عن الاسلام يعيش منقطعا ولم تصل اليه الدعوة ولا سمع القرآن اما الذي يسمع القرآن ويسمع الاحاديث يسمع كلام اهل العلم - [00:46:02](#)

هذا ليس بجاهل قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن وهو يفهم العربية والقرآن فيه النهي عن الشرك والنهي عن الكفر بالله عز وجل - [00:46:28](#)

وفيه الامر بالتوحيد بلغته الدعوة وليس له عذر نعود ونجمل الجواب فنقول الجهل الذي لا يمكن زواله لانه يعيش منقطعا ولا عنده احد يبين له هذا يعذر اما الجهل الذي يمكن زواله لكونه يعيش عند العلماء وبين المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث هذا - [00:46:50](#)

لا يعذر بالجهل لانه هو المتساهل وهو المفرط والمطيع نعم نعم احسن الله اليكم يقول نعم يقول هل الخلاف الحقيقي بين اهل السنة والمعتزلة في مسألة واحدة فقط وهل انتم قلتم بذلك - [00:47:21](#)

خلاف بين اهل السنة والمعتزلة في مسائل كثيرة اهمها التلقي المعتزلة لا يتلقون عقيدتهم من الكتاب والسنة وانما يتلقونها من علم الكلام قواعد المنطق والجدل ولا يستدلون بالايات ولا بالاحاديث - [00:47:38](#)

وانما يستدلون بالقواعد المنطقية وعلم الكلام واهل السنة يأخذون عقيدتهم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن هدي السلف الصالح اهل السنة يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله - [00:47:57](#)

وصفاته على ما يليق بالله ويثبتونه المعتزلة ينفونها ينفون الاسمى والصفات عن الله جل وعلا ويعطلونه من اسمائه وصفاته اهل السنة يثبتون القضاء والقدر الذي هو ركن من اركان الاسلام. من اركان الايمان - [00:48:26](#)

القضاء الايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان الستة. المعتزلة لا يؤمنون بالقضاء والقدر ينفون القضاء والقدر ويقولون ان العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر عليه الله الايمان ولا الكفر ولا الافعال - [00:48:51](#)

وانما هو مستقل بنفسه كيف يجتمع المعتزلة مع اهل السنة على هذه المخالفات الكبيرة نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الائمة ولا تكفر احدا من المسلمين بذنوب ما لم يستحله. وهل الاستحلال يكون بالفعل ام بالقول - [00:49:11](#)

المقصود بالذنوب الذي دون الكفر والشرك الذنب الذي دون الكفر ودون الشرك كالزنا والسرقة وشرب الخمر واكل الربا هذه معاصي كبائر من كبائر الذنوب لكن لا يحكمون على المسلم اذا ارتكبها - [00:49:35](#)

بالخروج من الملة حتى يستحلها. فاذا قال الربا حلال او الخمر حلال او الزنا حلال فانه يحكم عليه بالكفر لانه استحل ما حرم الله اما اذا فعلها وهو يعتقد انها حرام لكن غلبته شهوته - [00:49:54](#)

وزين له الشيطان ونفسه الامارة بالسوء فوقع فيها لا عن استحلال وانما عن شهوة وهواء فهذا فاسق مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب لكنه لا يكفر نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ البعض يهونون من شأن الخروج على الحكام مستدلين بما جرى في وقت الحجاج. والذين خرجوا - [00:50:16](#)

على رأسهم سعيد بن الزبير رحمه الله مع الحجاج حين خرجوا عليه. فيما يجاب عن ذلك افتونا مأجورين هذا كلام لا اصل له ولا ختام ولا زمام المسلمون ما زالوا ملازمين للسمع والطاعة. وان حصل في بعض الفترات - [00:50:42](#)

شيء من النزعات لكن جمهور المسلمين يلتزمون السمع والطاعة وان حصل من بعضهم نزعات او نزغات فانهم ينكرون عليه ويجاهدونه واسناد آآ الخروج الى سعيد بن جببر رحمه الله من ائمة التابعين - [00:51:01](#)

هذا كذب عليه وافتراء عليه من الذي يثبت ان ان سعيد ابن جببر انه على مذهب الخوارج وانه خرج على ولي الامر لكن هؤلاء يقولون بالسنتهم ما لا يتثبتون منه - [00:51:28](#)

ولا يعقلونه ويرمون ائمة التابعين بهذه الجرائم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في قناة المجد الاسلامية والله انا ما اعرف القنوات - [00:51:48](#)

وانا ما احكم على شيء لا اعرفه نعم. نعم. هذا سائل يقول هل الخوارج كفار ام لا؟ وجزاكم الله خيرا اختلف العلماء في الخوارج هل هم كفار اوليسوا كفارا الجمهور على انهم ليسوا كفارا - [00:52:08](#)

لانهم اخطأوا يقصدون الحق لكنهم اخطأوا وهم من اشد الناس عبادة وخوفا من الله عز وجل لكنهم اجتهدوا فاخطأوا ويعتبر فعلهم هذا من الفسق الاعتقادي من الفسق الاعتقادي ولا يحكمون عليهم بالكفر ولما سئل أمير المؤمنين - [00:52:25](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الخوارج مع انه يقاتلهم قالوا اكفار هم يا امير المؤمنين؟ قال من الكفر فروا يعني اللي حملهم على هذا هو خوفهم من الكفر - [00:52:50](#)

اللي حملهم على القتال وعلى هو خوفهم من الكفر. وظنوا ما ليس كفرا كفر. من من من شدة خوفهم من الكور فعذروهم بالجهل ولم يكفروه وهناك من العلماء من يحكم بكفرهم - [00:53:05](#)

بظاهر الاحاديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل يوجد بعض الشباب يتهمون الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ ابن عثيمين بانهم من مرجئة العصر. وانهم من اضل الامة. فما نصيحتكم لهؤلاء - [00:53:21](#)

على كل حال هذا ما هو بغريب اللي ما يوافقهم على هواهم يبني يحكمون عليه بالارجاء او غيره من المذاهب حكموا على علي ابن باز وعلى ابن عثيمين بالارجاء لانهم لا لم يخرجوا على ولي الامر - [00:53:43](#)

ولم يكفروا المسلمين وهم يريدون منهم ذلك لكن لما عجزوا عنهم حكموا عليهم بالارجاء هذا كلام بالهوى والعياذ بالله واتهام لهؤلاء الامامين بما ليس فيه ما عرفنا عنهم الا الخير والاستقامة والاعتدال والحث على لزوم آآ الكتاب والسنة ومنهج السلف - [00:54:00](#) الذي تعلمناه منهم وعرفناه منهم رحمهم الله نعم. لكن لما لم يوافقوا هؤلاء على نزعاتهم ونزغاتهم رموهم بالارجاء نعم لان الذي لا يكفر المسلمين مرجي عندهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل ما رأي فضيلتكم في هذا القول؟ وهو ان احدهم يقول في قيادة المرأة انها لا توجد هذه القضية - [00:54:26](#)

ولتحريمها في سورة الانفال حتى لا نطرح النقاش فيها. والثاني يطالب بالتآخي مع الشيعة وفتح مدارس خاصة بهم. والثالث يتهم كتب ائمة ومنها در السنية بانها سبب واقع في التكفير هذا والله هذا كله هذا يعني لا نشتغل به. كل هذه الايام لا نضيع الوقت - [00:54:55](#)

رقصه الكلام هذا والقرآن والسنة اللي ينزل اية بان المرأة ما تقود السيارة هل القرآن نزل في بيان كل شيء؟ او ان القرآن جاء بقواعد عامة وضوابط عامة ونصوص عامة - [00:55:15](#)

يستنبط منها الاحكام الشرعية ومنها قيادة المرأة للصيام عادت المرأة للسيارة ماذا يلزم عليها يلزم عليها محاذير ما هو بالكلام في انها تمسك اه مقود السيارة وتحركها هذا تحريك الة - [00:55:35](#)

لكن ما يلزم عليها من انها ستكشف وجهها امام الرجال ستخالط الرجال ستراجع المرور. اذا حصل لها مراجعة ستتعطل سيارتها في البر وهي امرأة ضعيفة فيلزم على القيادة محاذير شرعية ما ما تلبق بالمرأة هذا هذا سبب منع المرأة من قيادة السيارة - [00:55:51](#) ما يلزم عليها من المحاذير. ايضا المرأة المرأة عليها قوامة للرجل فاذا قادت السيارة ما يملكها الرجل شغل السيارة وتروح اللي هي تبي سافر معه مفتاحه ومعه رخصة القيادة تروح للي هي تبي - [00:56:22](#)

يصير وليها ما ما يسيطر عليها ولا يملكها هذا من مفسد قيادة المرأة للسيارة نعم احسن الله اليكم يقول قال احدهم في كتاب له ان عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب توافق عقيدة السلف في الجملة فهل هذا الكلام صحيح - [00:56:43](#)

الحمد لله انه اعترف انه توافق عقيدة السلف في الجملة ونطالبه بالاشياء التي لم يوافق فيها الشيخ من التفاصيل نطالبه بهذا يكفيننا انه اعترف بانها توافق عقيدة السلف في الجملة ونحن نطالبه بالتفاصيل التي لم يوافق فيها السلف - [00:57:02](#)

والا فهو كذاب نعم اليكم يقول هل يقال في من قاموا بالتفجيرات في هذه البلاد انهم من الخوارج على كل حال هذا افساد في الارض هذا افساد في الارض واهلاك للحرث والنسل واعتداء على الدماء البرينة - [00:57:24](#)

وترويع للمسلمين فهو من اشد افعال الخوارج. الخوارج ما فعلوا مثل هذا الخوارج يبرزون في المعارك ويقاتلون اما هؤلاء يقدرين يجون الناس وهم نايمين وامنين وينسفون المنازل بما فيها هذا فعل الخوارج؟ لا - [00:57:46](#)

هذا اشبه شيء بفعل القرامطة اشبه شيء بفعل القرامطة اما الخوارج فهم يتنزهون عن هذا الغدر وهذه الخيانة ما فعل هذا الخوارج؟ نعم. احسن الله اليكم هناك من طلاب العلم من يزعم انه على منهج ائمة الدعوة. ويقرأ رسائلهم ومؤلفاتهم ويفهمها - [00:58:10](#)

خاطنا من حيث الاستدلال والواقع. ويبني على ذلك احكام وتصرفات ينسبها لائمة الدعوة دون الرجوع الى اهل العلم الراسخين. الذين يفقهون الائمة ويجمعون اطرافه. فهل من كلمة توجيهية لبيان خطورة هذا المسلك على اولئك انفسهم وعلى المتلقي عنهم - [00:58:33](#)

هذا بيناه اثناء الكلمة وقلنا ما يجوز لطالب العلم المبتدي او المتعالم انه يتكلم في مسائل وهو ما يفهمها عليه انه يراجع اهل العلم عليه انه يتعلم او لا يتعلم او لا - [00:58:52](#)

واذا اشكل عليه شيء يسأل اهل العلم ولا يتسرع في هذه الامور هذي نتيجة التعالم دعوى العلم واحتقار العلما هي التي اوصلتهم الى هذا المنعطف الخطير في الفهم. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول - [00:59:10](#)

من ارتكب من ارتكب جريمة يجب عليها الحد. هل يجب عليه ان يسلم نفسه للسلطات؟ اذا تاب الى الله ان كانت هذه الجريمة في حقوق المخلوقين فعليه انه يسلم نفسه مثل القتل - [00:59:29](#)

مثل قتل شخصا ان كانت او سرق مالا فعليه انه يسلم نفسه للمسؤولين لايصال الحقوق الى اصحابها اما ان كانت الجريمة بينه وبين الله ولا تتعلق بحقوق المخلوقين فعليه التوبة الى الله ويستتر نفسه - [00:59:48](#)

يستتر نفسه ويتوب الى الله والله يتوب على من تاب ويحب الستر على عباده يستتر على عباده وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله دنيا والاخرة. نعم - [01:00:11](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم الذهاب الى قبور الاولياء؟ ليس للطواف ولا للعبادة وانما للنظر ماذا يكون عندها اذا كان قصده التفرج فقط ولا ينكر المنكر فيجوز له يذهب اليه - [01:00:26](#)

اما اذا كان قصده يبي ينكر المنكر ويكتب عنها للولاء الامور او للعلماء من اجل يحذرون من هذا الفعل اذا كان قصده انكار المنكر هذا شيء طيب اما ان كان قصده التفرج فقط ولا ينكر المنكر هذا لا يجوز - [01:00:41](#)

نعم هذا يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يوجد في قريتنا طائفة او جماعة جاءت البنا يقال لهم جماعة التبليغ او جماعة الاحباب فهم يأخذون معهم كبير السن وصغير السن - [01:01:02](#)

فهل تنصحنى بانظام اليهم ام لا انا انصحك بالانظام الى اهل المنهج السليم الذين يدعون الى توحيد الله ويحذرون من الشرك ومن البدع والمحدثات ويقىمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الآخر - [01:01:17](#)

عليك باهل المنهج السليم خصوصا الذين يلتزمون العقيدة الصحيحة ويدعون اليها. يدعون اليها ويبينونها فان كان جماعة التبليغ يدعون الى التوحيد ويدرسون التوحيد للناس وينهون عن الشرك فهذا شيء طيب اما ان كانوا لا ما يهتمون بالتوحيد - [01:01:40](#)

بل يمنعون من يتكلم بالتوحيد ولا يمشي معهم اللي يتكلم بالتوحيد كما سمعنا وبلغنا عنهم فلا تمش معهم لا تذهب اليهم نعم احسن الله اليكم يقول ما قولكم في من يقول ان حسن البنا من ائمة الدعوة - [01:02:04](#)

انا ما نظلم احد احدا شيئا. ان كانوا من ائمة الدعوة هذا يجده عند الله عز وجل. وتوفي وان كان ليس من ائمة الدعوة فنحن لا نزكي على الله احدا. نعم - [01:02:21](#)

يقول صاحب الفضيلة انا طالب في الجامعة وبعض المحاضرات لا تنتهي الا بعد صلاة العصر بنصف ساعة او بساعة. فنصلي بعد المحاضرة. فهل صلاتنا صحيحة كان الواجب على المسؤولين اذا كانوا في هذه البلاد - [01:02:34](#)

انه يصلون قبل المحاضرة وما اظن ان المسؤولين في هذه البلاد يؤخرون الصلاة عن وقتها عن اول وقتها يصلون اولاً ثم يدخلون المحاضرة اما اذا كان في غير هذه البلاد ولا له استطاعة - [01:02:52](#)

فلا بأس ان يؤخر الصلاة عن اول وقتها لان لا تفوته المحاضرة وقت الصلاة موسع وقت الصلاة موسع والحمد لله هذا من تيسير الله المهم انه اذا كان بالامكان تقديم المحاضرة - [01:03:13](#)

فهذا واجب اذا كان ما هو بالامكان تبي تفوتها المحاضرة ووقت الصلاة موسع فيحضر المحاضرة ويبادر بالصلاة بعد النهاية. نعم. قبل خروج وقت الصلاة. نعم. نعم. احسن الله اليكم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:29](#)

فضيلة الشيخ حفظك الله انا شاب من الله علي بالهداية وقد تعرفت على بعض الشباب المستقيمين ثم قال لي احد الاصدقاء اترك فانهم يدعون انهم سلفيون ويحرمون الاناشيد. يحرمون ويحللون وذكر لي مثال وهو الاناشيد - [01:03:47](#)

فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ الحمد لله الذي من عليك بالهداية ومحبة الخير ولكن نوصيك بتعلم العلم النافع عند العلماء ما تروح لهؤلاء الشباب وانما تذهب الى مجالس العلم والى العلماء - [01:04:06](#)

تحرص على الدراسة النافعة هذا المطلوب نعم يقول ذكر فضيلتكم انه يجب علينا طاعة ولي الامر اذا لم يأمر بمعصية السؤال قد اوجب علينا التأمين. فاذا اطعناه قد ارتكبنا معصية. واذا لم نطعه لم نستطع ان ان نقضي شؤوننا. فما رأي فضيلتنا - [01:04:23](#)

اذا كان عليكم ضرر اذا لم تتفادوا اه التأمين عليكم ضرر الله جل وعلا يقول الا ما اضطررتم اليه. ادفعوا التأمين المطلوب ولكن لا تستفيدوا منه شيئا اذا احتجتم الى شيء ادفعوه من اموالكم. لا من اموال شركات التأمين اموال الناس - [01:04:44](#)

انتم تدفعونه لاجل الضرورة والحصول على اموركم الضرورية واما الاستفادة منه فلا تستفيدوا منه شيئا لانه حرام. نعم احسن الله

اليكم يقول هل من هل من منهل منهج ائمة الدعوة التقريب مع الرفضة؟ وما هو رأيكم في من يدعون للتقريب مع هؤلاء - [01:05:08](#)

نحن لا نتقارب الا مع اهل الحق واهل السنة اما اهل الباطل واهل الضلال فلا نتقارب معهم الا اذا تابوا الى الله عز وجل ورجعوا الى الحق نعم احسن الله اليكم يقول هذا سؤال جاء عن طريق الشبكة يقول يرى البعض ان الانكار على المستغيثين بغير الله والمستنجدين باصحاب القبور باصحاب القبور والاضرحة - [01:05:31](#)

انه لا انكار عليهم لان المسألة كما يزعم خلافية فما رأي فضيلتكم هذا كذب ما هي بخلافية المسألة محل اجماع ان الشرك بالله عز وجل لا يجوز باجماع الرسل واتباعهم - 01:05:54

من اول الرسل الى اخرهم ينهاون عن الشرك فهم مجمعون على النهي عن الشرك بالقبور وغيرها والمخالف لا قيمة لمخالفته اذا عارضت الكتاب والسنة فان مخالفته مطروحة ولا قيمة لها - 01:06:10

الخلاف الذي يعتبر هو الذي له حظ من النظر المسائل الفقهية والاستنباط في احكام المعاملات واحكام اما امور العقيدة هذي ما هي بمحل للاجتهد ولا للاختلاف توقيفية والله ورسوله حرم الشرك بجميع انواعه - 01:06:28

ليست محل خلاف أبدا والمخالف في هذا لا عبرة بمخالفته وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر نعم احسن الله اليكم هذا سؤال جاء عن طريق شبكة يقول نسمع في خارج هذه البلاد وصف الدعوة التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأئمة الدعوة من بعد - 01:06:54

بالوهابية ووصف اهلها بالوهابيين ونسمع في الداخل وصف من يتمسك بها ويعتني بها بالجاميين وانهم من الفرق الضالة ووصفهم بالمداينة والنفاق والتفريق بين الناس والطعن في العلماء والدعاة وانهم عملاء ومرجئة مع الولاة. وقد انتشر هذا الوصف حتى اصبح بعض العامة يرددوه وهو جاهل بمعناه ومدلوله. بل بلغ ببعض - 01:07:19

جهال ان يقرر عقيدة ومنهج اهل السنة خلاف اهل السنة تقريراً بالعامة والراء. ثم يدعو ثم يدعو في خطبة الجمعة على الجاميين
امنا من ورائك والناس يؤمنون من ورائه. فامروا من فضيلتكم احسن الله اليكم - 01:07:44

الاجابة على بعض الامور وهي صحة هذه التحذيرات والتسميات وحكم من اطلق هذه الكلمة على احد من المسلمين افتونا مأجورين
اما الوهابية فلا نعرف شئ يقال له الوهابية انما نعرف دعوة التوحيد ودعوة التوحيد ليست وهابية وانما هي محمدية - 01:08:01
دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الوهاب ما جاء بشئ من عنده حتى ينسب اليه وانما جاء بدعوة الرسول صلى الله
عليه وسلم وهو فى الفقه على مذهب الامام احمد فهو حنبلى - 01:08:21

وليس وهابيا وإنما هو حنبلي وفي العقيدة على مذهب السلف الصالح ليس هناك ما يسمى بالوهابية وإنما هذا لقب أحدثوه لينفروا من دعوة الشيخ حتى يظن السامع أن ابن الشيخ يخالف - 01:08:37

غيره من الائمة وانه انفرد بمذهب خاص وهذا من الكذب والبهتان. اليس هناك وهابي اما الجامية هذا اول مرة اسمع فيها ما اعرف الجامية انا ما اعرف الجميع ولكن هؤلاء يتنازون باللقاب - 01:08:57

كل واحد يعير الثاني انت من كذا وانت من كذا والواجب على المسلمين ان يكونوا اخوة كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يحقره ولا يخذله ولا يسلمه والمخالف يبين له الصواب وينصح ويدعى الى الحق - 01:09:21

هذا الواجب علينا اما التنازع باللقاب وتحذير من بعض الناس بدون دليل وبدون فهم نحن نطالب هاللي يقول الجامية يبين لنا مذهب الجامية ما هو والله ان كان مذهب الجامية باطل فنحن نرفضها. ونحذر منها - 01:09:43

اما اذا كان ما فيه جامية ولا لهم مذهب وانما هو تنابز بالالقاب فقط فهذا عليه ان يتوب الى الله ويترك هذا الشيء لانه يجني على نفسه انما يجني على نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:10:02

وربما يقول الانسان كلمة من سخط الله يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب هو يقولها يتشفى بها ويفرج عن نفسه يروح عن نفسه لكنه يهوى بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - [01:10:22](#)

فعلى الانسان انه يزن كلامه ولا يتكلم الا بما فيه الخير والمصلحة ويصلح بين الناس ويدعو الى الله هذا المطلوب. نعم احسن الله

اليكم يقول السائل ما حكم الجلوس مع من كان يكفر - [01:10:39](#)

ما حكم جلوس مع من يكفر؟ وهو ليس لديه علم بمسألة التكفير وكيف انكر عليه ذلك؟ افتونا مأجورين. تنصحه فان ترك هذا الشيء والا لا تجلس معه اذا كان ما يقبل النصيحة ويستمر - [01:10:55](#)

على التكفير فلا تجلس معه. ابتعد عنه. نعم. يقول السائل احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هل اللجنة الدائمة اصدرت فتوى في افتونا مأجورين كيف اصدرت فتوى في الرفع رافضة ما يحتاجون اصدار فتوى معروف مذهبهم - [01:11:10](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في قراءة كتب الشيخ محمد عبده المصري والله ما اعرفها لكن اسمع اسمع انه في وقته له شطحات وله افكار لانه تتلمذ على الافغاني جمال الدين الافغاني - [01:11:29](#)

واخذ من افكاره التحررية وعنده شطحات وعنده امور تؤخذ عليه فلا انصح بقراءة كتبه وفي كتب اهل العلم النافعة غنية والله الحمد. نعم. احسن الله اليكم يقول ما سبب اطلاق كلمة - [01:11:54](#)

ائمة الدعوة على الشيخ محمد بن عبد الوهاب وابناؤه من بعده ائمة الدعوة كما ذكرنا تشمل كل من دعا الى الله من اهل العلم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:13](#)

الى قيام الساعة وانما القصد ان هؤلاء قاموا بالدعوة في هذه البلاد فسموا بذلك سموا بذلك تقديرا لجهودهم. وكل من دعا الى الله في اي بلاد فهو من ائمة الدعوة - [01:12:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هل الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هل يعتبر محدثا ام فقيها مأجورين يعتبر عالما يعتبر عالما بالفقه والحديث والتوحيد والعربية تشهد بذلك كتبه - [01:12:44](#)

ومؤلفاته فانها تشهد بانه متبحر في علوم الشريعة نعم. احسن الله اليكم يقول ما هي ضوابط الجهاد؟ وهل يجوز اليوم الجهاد ام انه قتال الجهاد اذا دعا اليه ولي امر المسلمين وكون الجيوش - [01:13:04](#)

للغزو فهذا الجهاد اما بدون اه راية وبدون اه قيادة ولي الامر هذا لا يعتبر جهادا يعتبر تصرف فردي تصرف فردي الله اعلم بمآله ونتائجه. نعم انما الجهاد المنظم القائم على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

الذي يكون له راية وله امير ويرجع الى امام المسلمين هذا هو الجهاد الصحيح. نعم. يقول في الدول الاخرى يطلب مني اي موظف في اي دائرة حكومية نقود ويسميتها اكرامية. فهل اعطيه هذا حتى ينهي معاملتي - [01:13:52](#)

هذي رشوة ما هي باكرام الله اللي تدفع للموظف من اجل انجاز الاعمال والمراجعات هذي الرشوة التي لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية والمرتشى دافع الدافع والآخر ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:11](#)

لان الواجب على الموظف ان يقوم بعمله الوظيفي بدون اخذ رشوى من الناس. لانه يتقاضى راتبا من بيت المال فهو مفرغ لاعمال الناس فعليه ان يقوم بها بدون رشوى. نعم - [01:14:33](#)

يقول السائل احسن الله اليكم ما حكم اداء السنة الراتبية في وقت النهي؟ وهل هي من ذوات الاسباب السنة الراتبية لا تأتي في وقت النهي ما الفجر ما بعده راتبة العصر - [01:14:52](#)

ما بعد راتبي وقت الزوال ما فيه راتبة فلا فيه رواتب في وقت ما. لكن ذوات الاسباب مثل صلاة الكسوف مثل صلاة الجنازة ركعتا الطواف هذي تفعل عند وجود اسبابها في اي وقت - [01:15:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم وضع المصحف على الارض في المسجد؟ وما حكم تناوله باليد اليسرى المصحف فيه كلام الله عز وجل يجلس ويعظم ولا يوضع على الارض يوضع على شيء مرتفع او على فراش او سجادة - [01:15:30](#)

ما يوضع على التراب ولا يتناول باليد اليسرى لان اليد اليسرى للاشياء المستهجنة الاستنجاء والاستجمار والاشياء المستأجرة وازالة آآ الوسخ فلا يؤخذ بها المصحف يؤخذ باليمنى التي تقدم للاشياء الشريفة والطيبة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل تصح مقولة

ان المسائل الخلافية - [01:15:51](#)

ليس فيها انكار او ليس فيها امر بالمعروف ونهي عن المنكر باجماع العلماء مفتون مأجورين مسائل خلافية فيما يسوغ فيه الخلاف

وهو المسائل الفقهية المسائل الفقهية الفرعية هذا لا انكار فيها بين العلماء المجتهدين - [01:16:21](#)

اما المتعالم وقاصر النظر والذي يحدث رأيا من عنده ويقول هذا هذه خلاف ولا انكار في الاجتهاد هذا اجتهادي انت لست من اهل الاجتهاد وقولك لا عبرة به ولا يصف مع اقوال المجتهدين - [01:16:41](#)

انما هذا له ضوابط ما هو بكل خلاف نقول لا انكار في مسائل الخلاف خلاف انواع منه خلاف سائغ وخلاف غير سائغ خلاف من اهل العلم وخلاف من الجهال خلاف الجهال لا قيمة لهم - [01:17:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ قال لي بعض الاخوة انك في عام الفين وثلاثة ميلادي افتيت بالتفريق بين جماعة التبليغ الذين في داخل المملكة وبين الذين في خارجها فهل هذا صحيح - [01:17:17](#)

انا ما افتيت بالتفريق ولا اعرفهم لا اللي داخل المملكة ولا اللي خارجها لكن انا اقول من لم يلتزم بدعوة التوحيد والنهي عن الشرك فانه يجتنب فانه يجتنب ولا يشارك معهم - [01:17:32](#)

ولا فرق في ذلك بين من داخل المملكة وخارج المملكة نعم يقول السائل هل يجوز للمسافر اذا قصر ان يجمع مطلقا يجمع فيه السير اذا جد به السير اما اذا نزل اثناء السفر للاستراحة او - [01:17:50](#)

او لحاجة فانه فانه يصلي كل صلاة في وقتها مع القصر يقصر بدون جامع. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في منى ايام الحج كان يقصر ويصلي كل صلاة في وقتها لانه نازل - [01:18:09](#)

وانما يجمع اذا جد به السير. نعم احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في من يقوم باسبال ثوبه؟ ويقول ويقول ان اسبالي ليس على سبيل الخيلاء الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلاء - [01:18:30](#)

من جر ثوبه خيلة فانه يتجلجل في في الارض يخسف الله به الارض. اخبر عن رجل من السابقين من الامم سابقا انه قد اعجبته نفسه وما عليه من اللباس - [01:18:48](#)

فخسف الله به الارض وهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة بسبب الكبر والخيلاء باللباس والمشية اسبال الثياب حرام سواء معه خيلاء او ليس معه خيلاء ان كان معه خيلاء فهو اشد - [01:19:07](#)

من ناحيتين من ناحية الاسبال ومن ناحية الخيل اما ان كان ان كان انه جر اللباس بدون خيلاء فيحرم لانه اسبال. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل - [01:19:30](#)

الكعبين فهو في النار ما كان اسفل الكعبين فهو في النار ولم يقل خيلاء بل علق الحكم بنزوله عن الكعبين نعم اسأل الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم جلسة الاستراحة في الصلاة هل هي سنة ام لا؟ افتونا مأجورين - [01:19:44](#)

خلاف بين العلماء والصحيح انها ما هي بسنة وانما تفعل عند الحاجة اذا فعلها الانسان لحاجته انه كبير السن او مريض يحتاج اليها يفعلها اما اذا كان قويا فانه لا يفعلها - [01:20:07](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما فعلها لما ثقل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام اما قبل ذلك ما كان يجلس للاستراحة دل على انها تفعل للحاجة فقط هذا مذهب جمهور اهل العلم - [01:20:22](#)